

Distr.: General
29 September 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٣١ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا عن نشر
النتائج الأولية التي توصل لها فريق التحقيق المشترك بشأن الرحلة MH17 (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البند ٣١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشينكو
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

051016 300916 16-16855 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة الخارجية عن نشر النتائج الأولية التي توصل لها فريق التحقيق المشترك بشأن الرحلة MH17

٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

اليوم، قام فريق التحقيق المشترك الذي يضم ممثلين عن أوكرانيا، وهولندا، وماليزيا، وأستراليا، وبلجيكا بعرض النتائج الأولية للتحقيق الجنائي في إسقاط طائرة الخطوط الجوية الماليزية أثناء الرحلة MH17.

ويمثل نشر هذه المعلومات خطوة هامة صوب بلوغ هدفنا النهائي المشترك المتمثل في تقديم جميع المسؤولين عن إسقاط الطائرة إلى العدالة. وهذا واجبنا أخلاقياً إزاء الضحايا البالغ عددهم ٢٩٨ شخصا وإزاء أقاربهم وأصدقائهم.

ومن المهم تسليط الضوء على أن النتائج الأولية للتحقيق الجنائي قد أكدت النتائج التي تضمنها التقرير التقني الذي نشره في تشرين الأول/أكتوبر الماضي مجلسُ السلامة الهولندي، والذي أكد أن الحادث نتج عن انفجار رأس حربي أطلقتته منظومة صاروخية مضادة للطيران من طراز ”بوك“.

وأثناء سير التحقيق الجنائي، نُظر في كل الأسباب الممكنة الأخرى لهذه المأساة المروعة ولكنها استبعدت. وهذا يضع حدا لجميع محاولات روسيا الرامية إلى التشكيك في مصداقية أنشطة فريق التحقيق المشترك وفي استنتاجاته بنشر معلومات مشوهة أو مختلقة.

ويتضمن تقرير اليوم أيضا عنصرا جديدا وفي غاية الأهمية: فهو يتضمن معلومات عن المسار الذي سلكه الصاروخ الذي نُقل من روسيا إلى أوكرانيا ثم نُقل إلى الاتجاه المعاكس عبر جزء من الحدود الأوكرانية - الروسية يخضع فقط لسيطرة روسيا ومقاتليها.

وتكشف هذه المعلومات مرة أخرى عن ضلوع الدولة المعتدية مباشرة في إسقاط الطائرة. ويجري التحقيق في انتماء أشخاص محددين من المشتبه فيهم ومكانتهم في سلسلة القيادة من أجل عرض القضايا على المحكمة المختصة في المستقبل القريب.

وبطبيعة الحال، فإن أكثر أساليب المقاضاة فعاليةً هو إنشاء محكمة دولية تحت رعاية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ورغم التأيد الدولي الواسع النطاق لهذه الفكرة، فإن

روسيا هي البلد الوحيد الذي مارس حق النقض إزاء القرار المتعلق بإنشاء تلك الآلية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، تواصل الدول المشاركة في التحقيق العمل على إيجاد آلية يمكن من خلالها محاسبة المسؤولين عن تلك الكارثة.

وستواصل أوكرانيا والبلدان الأربعة المعنية الأخرى تقديم دعمها الكامل إلى فريق التحقيق المشترك وستبذل كل ما في وسعها لتيسير التحقيق الجنائي.

ويتطلب إكمال التحقيق بنجاح أن تواصل الدول دعمها وتعاونها كما ينص على ذلك القرار ٢١٦٦ (٢٠١٤) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ونحن ندعو جميع البلدان إلى التعاون مع التحقيق الجنائي. ونتوقع أن روسيا، تحت تأثير ضغط المجتمع الدولي، ستشرع أخيراً في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢١٦٦ (٢٠١٤) وكذلك التزاماتها الدولية.